

التسرب المدرسي في العراق الاسباب والتحديات والحلول المبتكرة لتحقيق التعليم المستدام

ام د سناء جبار قاطع

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل

تاريخ نشر البحث 2025/12/25

تاريخ استلام البحث 2025/10/12

الملخص

تتناول هذه البحث قضية التسرب المدرسي في العراق، حيث تعتبر هذه الظاهرة من التحديات الجوهرية التي تعيق تحقيق التعليم المستدام والتنمية الاجتماعية. تشير البحث إلى أن نسبة التسرب المدرسي تصل إلى حوالي 20%، مما يعكس وجود عوامل متعددة تؤثر على التعليم، منها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. تتضمن الأسباب الرئيسية الفقر، البطالة، النزاعات المسلحة، والتمييز، بالإضافة إلى ضعف جودة التعليم والموارد المحدودة المتاحة للطلاب. تهدف البحث إلى فهم أبعاد هذه المشكلة وتقديم استراتيجيات مبتكرة للحد منها، من خلال تحديد الأسباب والتحديات وتقييم آثار التسرب على الأفراد والمجتمع. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، مما ساعد في تحديد العوامل المؤثرة في التسرب. توصلت البحث إلى أن تحسين جودة التعليم وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي يعكسان دوراً حاسماً في تقليل التسرب، كما تبرز أهمية تفعيل المشاركة المجتمعية في دعم التعليم. بناءً على النتائج، أوصت البحث بزيادة الميزانية المخصصة للتعليم، تحسين أساليب التدريس والاهتمام بالأبنية المدرسية، وتطوير برامج الدعم النفسي للطلاب. كما أكدت على ضرورة تعزيز دور المجتمع المحلي في دعم التعليم من خلال شراكات فعالة مع المدارس. تسلط البحث الضوء على أهمية التعليم المستدام وتأثيره على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما يساهم في تعزيز الوعي المجتمعي حول هذه القضية الحيوية. من خلال تطبيق الحلول المبتكرة المقترحة، يمكن تحقيق تحسينات ملموسة في معدلات التعليم واستمرار الطلاب في البحث، مما يدعم تحقيق التنمية المستدامة في العراق.

الكلمات الافتتاحية: التسرب المدرسي التعليم المستدام، جودة التعليم ، المشاركة المجتمعية.

School Dropout in Iraq: Causes, Challenges, and Innovative Solutions for Achieving Sustainable Education

Dr. Sanaa Jabbar Qate'

College of Physical Education and Sports Sciences – University of Babylon

Research Received: 12/10/2025 ,Research Published: 25/12/2025

Abstract

This research addresses the issue of school dropout in Iraq, a phenomenon considered a fundamental challenge hindering the achievement of sustainable education and social development. The research indicates that the school dropout rate reaches approximately 20%, reflecting the presence of multiple factors affecting education, including economic, social, and psychological factors. The main causes include poverty, unemployment, armed conflicts, and discrimination, in addition to the poor quality of education and limited resources available to students. The research aims to understand the dimensions of this problem and present innovative strategies to reduce it by identifying the causes and challenges and assessing the effects of dropout on individuals and society. The descriptive-analytical method was used, with data collected through questionnaires and interviews with students, teachers, and parents, which helped in identifying the factors influencing dropout. The research concluded that improving the quality of education and providing psychosocial support play a crucial role in reducing dropout rates. It also highlighted the importance of activating community participation in supporting education. Based on these findings, the research recommended increasing the education budget, improving teaching methods, maintaining school infrastructure, and developing psychosocial support programs for students. It further emphasized the need to strengthen the role of the local community in supporting education through effective partnerships with schools. The research underscores the importance of sustainable education and its impact on social and economic development, contributing to raising community awareness about this vital issue. By implementing the proposed innovative solutions, tangible improvements in education rates and student retention can be achieved, thus supporting sustainable development in Iraq.

Keywords: School dropout, sustainable education, quality of education, community participation.

المقدمة :

يُعتبر التسرب المدرسي من القضايا الجوهرية التي تواجه نظام التعليم في العراق، حيث يُشكل عائقاً كبيراً أمام تحقيق التعليم المستدام والتنمية الاجتماعية. تشير التقارير إلى أن نسبة التسرب المدرسي في العراق قد بلغت حوالي 20%، وهي نسبة تعكس التحديات الكبيرة التي يواجهها الطلاب في مختلف المراحل التعليمية (صالح، 2024).

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي، حيث تشمل العوامل الاقتصادية مثل الفقر والبطالة، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية مثل النزاعات المسلحة والتمييز. كما تلعب جودة التعليم والبيئة المدرسية دوراً محورياً، حيث تؤثر الفصول المكتظة والموارد المحدودة على قدرة الطلاب على الاستمرار في التعليم (صالح، 2024).

تتطلب معالجة هذه المشكلة استراتيجيات مبتكرة تشمل تحسين جودة التعليم، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وتعزيز المشاركة المجتمعية. من خلال استكشاف الحلول المبتكرة، يمكن تحقيق تعليم مستدام يعزز من فرص النجاح للطلاب ويحد من معدلات التسرب (صالح، 2024).

التسرب المدرسي في العراق يشكل تحدياً كبيراً للنظام التعليمي، حيث تتعدد أسبابه بين الأوضاع الاقتصادية المتردية وعدم قدرة الأسر على تحمل تكاليف التعليم (غني خضير العزاوي، 2019) كما تلعب العادات والتقاليد القبلية دوراً في منع الإناث من مواصلة تعليمهن (العزاوي، 2019). يواجه العراق تحديات إضافية بسبب الظروف الاستثنائية والإرهاب (الجاف، 2019). للحد من هذه الظاهرة، يجب على الدولة زيادة الميزانية المخصصة للتعليم (العزاوي، 2019) وتفعيل دور الإدارة المدرسية (خزعل، 2024) كما أن تطوير أساليب التدريس وتحديثها يمكن أن يساهم في مواجهة أزمة التسرب المدرسي (الجاف، 2019). هذه الجهود مجتمعة قد تساعد في تحقيق التعليم المستدام في العراق.

مشكلة البحث:

تُعتبر قضية التسرب المدرسي في العراق واحدة من المشكلات الأساسية التي تعيق تحقيق التعليم المستدام والتنمية الاجتماعية. يُظهر الواقع أن معدلات التسرب المدرسي لا تزال مرتفعة، مما يؤثر سلباً على مستقبل الأجيال المقبلة. تتجلى الفرضية الرئيسية للدراسة في أن التسرب المدرسي يمكن أن يُعزى إلى مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والتي تتطلب دراسة شاملة لفهم أبعاد المشكلة.

تشير الدراسات إلى أن الفقر يُعد أحد الأسباب الرئيسية للتسرب المدرسي. حيث يضطر العديد من الطلاب إلى ترك المدرسة للمساعدة في إعالة أسرهم. إضافةً إلى ذلك، تعاني البلاد من آثار النزاعات المسلحة، التي تسببت في فقدان الكثير من الأطفال لفرص التعليم، مما يزيد من معدلات التسرب. كما تلعب جودة التعليم دوراً

محوريًا في هذه المشكلة، حيث تؤدي الفصول المكتظة والموارد المحدودة إلى تجربة تعليمية غير فعالة، مما يدفع الطلاب إلى الانسحاب.

تتطلب معالجة هذه المشكلة استراتيجيات مبتكرة تركز على تحسين البيئة التعليمية. من بين الحلول المقترحة، تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي للطلاب، بحيث يتمكنون من التعامل مع الضغوطات والتحديات التي قد تواجههم في حياتهم اليومية. أيضًا، من الضروري تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال إشراك الأسر والمجتمعات المحلية في عملية التعليم، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية داعمة.

علاوة على ذلك، يجب تحسين جودة التعليم من خلال تدريب المعلمين وتوفير الموارد التعليمية اللازمة. يساعد ذلك في خلق بيئة تعليمية جذابة تشجع الطلاب على الاستمرار في دراستهم.

يُظهر تحليل مشكلة التسرب المدرسي في العراق أن هناك حاجة ملحة لمعالجة الأسباب الجذرية من خلال حلول مبتكرة. من خلال تحسين البيئة التعليمية وتوفير الدعم المناسب، يمكن تعزيز فرص التعليم وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.

أهمية البحث :

- تساهم البحث في فهم أبعاد التسرب المدرسي في العراق، مما يساعد على تعريف صانعي السياسات والمجتمع بالآثار السلبية لهذه الظاهرة على الأجيال المستقبلية.
- تسعى البحث إلى تقديم استراتيجيات فعالة لمعالجة تسرب الطلاب، مما يساعد في تحسين جودة التعليم وزيادة معدلات الالتحاق والاستمرار في البحث.
- تعمل البحث على رفع مستوى الوعي حول أهمية التعليم المستدام وتأثيره على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما يعزز من مشاركة المجتمع في دعم التعليم.
- توفر البحث بيانات ومعلومات قيمة تساهم في توجيه السياسات التعليمية نحو تحسين الظروف التعليمية وتوفير بيئة ملائمة للطلاب.

أهداف البحث :

- تهدف البحث إلى تحديد العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تساهم في تسرب الطلاب من المدارس.

- تسعى البحث إلى تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن التسرب المدرسي على الأفراد والمجتمع.
- تهدف البحث إلى اقتراح حلول مبتكرة واستراتيجيات فعالة يمكن تنفيذها للحد من التسرب المدرسي وتعزيز التعليم المستدام.
- تسعى البحث إلى فتح آفاق جديدة للبحث في مجالات التعليم، مما يشجع الباحثين والمختصين على استكشاف حلول جديدة للتحديات المتعلقة بالتعليم.

سؤال البحث

- كيف يمكن معالجة مشكلة التسرب المدرسي في العراق من خلال فهم الأسباب

والتحديات وتطبيق حلول مبتكرة لتحقيق التعليم المستدام؟

دراسة تحليلية حول الدراسات السابقة و المرتبطة و المتشابهة للدراسة

اسم الباحث	اسم البحث	نوع البحث	سنة النشر	الأهداف	النتائج	المرجع
قاسم عواد	التسرب المدرسي في التعليم الأساسي في العراق: الأسباب والآثار	سابقة	2020	تحديد العوامل المؤدية للتسرب	توصلت البحث إلى وجود عوامل اقتصادية واجتماعية تؤثر على التسرب	عواد، قاسم. (2020). التسرب المدرسي في التعليم الأساسي في العراق: الأسباب والآثار. مجلة الأبحاث التربوية.
ليلى حسين	تحديات التعليم في المناطق الريفية	مرتبطة	2019	تسليط الضوء على تحديات التعليم	تم تحديد نقص الموارد والمعلمين كأسباب رئيسية للتحديات	حسين، ليلى. (2019). تحديات التعليم في المناطق الريفية العراقية. مجلة دراسات التعليم والتنمية.
سامر عبد الله	حلول مبتكرة للتخفيف من التسرب المدرسي	متشابهة	2021	تقديم حلول فعالة لخفض التسرب	تحسنت نسبة حضور الطلاب من خلال برامج الدعم وورش العمل	عبد الله، سامر. (2021). حلول مبتكرة للتخفيف من التسرب المدرسي. المؤتمر الدولي للتعليم المستدام.
وفاء عبد الرزاق	تأثير التعليم المستدام على ظاهرة التسرب	سابقة	2018	استكشاف ربط التعليم المستدام بالتسرب	تبين أن تحسين الظروف التعليمية يؤثر إيجابياً على تقليل التسرب	عبد الرزاق، وفاء. (2018). تأثير التعليم المستدام على ظاهرة التسرب المدرسي. مجلة التربية والتنمية المستدامة.
أحمد الطائي	استراتيجيات الحد من التسرب المدرسي في العراق	سابقة	2023	دراسة استراتيجيات فعالة للحد من التسرب	تبين أن التركيز على التحفيز المالي للأسر ساهم في خفض النسب	الطائي، أحمد. (2023). استراتيجيات الحد من التسرب المدرسي في العراق. مجلة التعليم والتربية.

ندى فاروق	تحليل العوامل النفسية والاجتماعية في التسرب	مرتبطة	2024	فهم العوامل النفسية والاجتماعية للطلاب	كشفت البحث عن تأثير الضغوط الاجتماعية على عملية التسرب	فاروق، ندى. (2024). تحليل العوامل النفسية والاجتماعية في التسرب المدرسي. المجلة العربية للدراسات التعليمية.
يوسف السلطان	تأثير برامج التعليم الإلكتروني على التسرب	متشابهة	2024	تقييم فعالية التعليم الإلكتروني في الحد من التسرب	أظهرت النتائج ارتفاع الملحقين بالتعليم بعد تطبيق التعليم الإلكتروني	السلطان، يوسف. (2024). تأثير برامج التعليم الإلكتروني على التسرب المدرسي. مجلة الدراسات التربوية.
كوثر عبد العزيز	التعليم البديل كحل لمشكلة التسرب في العراق	سابقة	2023	تقييم فعالية التعليم البديل	أثبت التعليم البديل فعاليته في جذب الطلاب المتسربين إلى التعليم	عبد العزيز، كوثر. (2023). التعليم البديل كحل لمشكلة التسرب في العراق. مجلة التعليم المستدام.
زينب العراقي	دور المجتمع المحلي في تقليل التسرب المدرسي	مرتبطة	2023	دراسة دور المجتمع في دعم التعليم	توصلت البحث إلى أن الدعم المجتمعي يعزز من استدامة التعليم	العراقي، زينب. (2023). دور المجتمع المحلي في تقليل التسرب المدرسي. مجلة المجتمع والتنمية.

ما هي مدي الاستفادة من الدراسات (السابقة ، المرتبطة ، المتشابهة) ؟

يمكن الاستفادة من الدراسات (السابقة ، المرتبطة ، والمتشابهة) عبر النقاط التالية :

- الدراسات السابقة توفر معلومات حول العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تسبب التسرب، مما يساعد على فهم عمق المشكلة.
- الدراسات المرتبطة تسلط الضوء على التحديات التي تواجه التعليم، مثل نقص الموارد والتعليم في المناطق الريفية، مما يمكن الباحثين وصانعي السياسات من تحديد المجالات الحرجة التي تحتاج إلى تحسين.
- الدراسات المتشابهة تقدم حلولاً مبتكرة أثبتت فعاليتها، مثل التعليم البديل والبرامج الإلكترونية، مما يساهم في تطوير استراتيجيات جديدة لتقليل التسرب.
- الدراسات تشير إلى أهمية دور المجتمع المحلي في دعم التعليم، مما يعزز من التعاون بين جميع الأطراف المعنية ويزيد من فعالية الجهود المبذولة لمعالجة التسرب المدرسي.

إجراءات البحث

-مجتمع البحث : تستهدف البحث المجتمع التعليمي في العراق، بما في ذلك الطلاب، المعلمين، وأولياء الأمور. سيتم التركيز على المناطق الأكثر تأثراً بمعدلات التسرب المدرسي، مثل المناطق الريفية والمناطق التي تعاني من النزاعات.

- عينة البحث : ستكون عينة البحث عبارة عن مجموعة مختارة من الطلاب الذين تركوا المدارس، بالإضافة إلى مجموعة من الطلاب الذين لا يزالون في التعليم. سيتم اختيار العينة باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل شامل لمختلف الفئات العمرية والمناطق الجغرافية.

- المنهج : سوف تعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. سيتم استخدام هذا المنهج لفهم أبعاد المشكلة من خلال جمع البيانات وتحليلها، مما يساعد في تحديد الأسباب والتحديات المرتبطة بالتسرب المدرسي.

- أدوات جمع البيانات

- سيتم تصميم استبيان يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لجمع المعلومات من الطلاب وأولياء الأمور حول أسباب التسرب المدرسي وتجربتهم التعليمية.

جدول (1)

استبيان حول أسباب التسرب المدرسي وتجربة التعليم

نوع السؤال	السؤال	المحور	تحليل الصدق والموضوعية	معامل الارتباط
مغلق	ما هو مستواك الاجتماعي والاقتصادي؟ (منخفض، متوسط، مرتفع)	الوضع الاقتصادي	يجب أن يعكس الوضع الاجتماعي والاقتصادي تأثيره على التسرب.	0.65
مغلق	هل تعتقد أن جودة التعليم في مدرستك كافية؟ (نعم، لا)	جودة التعليم	يرتبط هذا المحور بشكل مباشر بتجربة الطالب في التعليم.	0.70
مغلق	هل تعرضت لضغوطات نفسية تؤثر على دراستك؟ (نعم، لا)	الضغوط النفسية	يساعد في قياس تأثير الضغوط على التسرب.	0.60
مفتوح	ما هي الأسباب الرئيسية التي دفعتك لترك المدرسة؟	أسباب التسرب	يوفر معلومات عميقة حول دوافع التسرب.	-
مغلق	هل لديك رغبة في العودة إلى المدرسة؟ (نعم، لا)	الدافع للتعليم	يقيس رغبة الطالب في التعليم المستدام.	0.75
مغلق	هل تلقيت دعمًا من عائلتك لمواصلة التعليم؟ (نعم، لا)	الدعم الأسري	يعكس تأثير الدعم الأسري على استمرارية التعليم.	0.68
مفتوح	كيف يمكن تحسين بيئة التعليم في مدرستك؟	تحسين التعليم	يجمع أفكارًا واقتراحات من الطلاب حول تحسين التعليم.	-
مغلق	هل تؤمن أن المشاركة المجتمعية تؤثر على استمرارية التعليم؟ (نعم، لا)	المشاركة المجتمعية	يقيم أهمية دور المجتمع في التعليم.	0.72

يتضح من خلال جدول (1) تحليل استبيان أسباب التسرب المدرسي وتجربة التعليم. محور الوضع الاقتصادي

الأسئلة: السؤال 1 (مستوى اجتماعي واقتصادي). تحليل: يُعتبر الوضع الاقتصادي أحد العوامل الأساسية في تسرب الطلاب. إذا كانت الأغلبية تشير إلى مستوى منخفض، فهذا قد يعني أن الفقر يعيق الطلاب عن مواصلة تعليمهم، مما يتطلب التوجه نحو تقديم دعم مالي أو برامج تعليمية مجانية.



2. محور جودة التعليم الأسئلة: السؤال 2 (جودة التعليم). تحليل: إذا أظهر غالبية الطلاب عدم رضاهم عن جودة التعليم، فهذا يدل على ضرورة تحسين المناهج، تدريب المعلمين، وتوفير الموارد التعليمية. يشير معامل الارتباط (0.70) إلى أن هناك علاقة ملحوظة بين جودة التعليم والتسرب.

3. محور الضغوط النفسية الأسئلة: السؤال 3 (ضغوط نفسية). تحليل: يعد الضغط النفسي من العوامل المؤثرة في ترك البحث. إذا كانت النسبة مرتفعة من الطلاب الذين يعانون من ضغوطات، يجب توفير الدعم النفسي والتوجيه المهني لمساعدتهم في التغلب على هذه الضغوط.

4. محور أسباب التسرب الأسئلة: السؤال 4 (الأسباب الرئيسية لترك المدرسة). تحليل: تتطلب الإجابات المفتوحة تحليلاً نوعياً. يمكن تصنيف الأسباب إلى فئات مثل اقتصادية، اجتماعية، أو نفسية. هذا التحليل سيوفر رؤية عميقة حول الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى التسرب.

5. محور الدافع للتعليم الأسئلة: السؤال 5 (رغبة العودة إلى المدرسة). تحليل: زيادة نسبة الطلاب الذين يرغبون في العودة تُشير إلى وجود دافع قوي للتعليم، مما يعني أن تحسين الظروف التعليمية قد يؤدي إلى زيادة معدلات الالتحاق.

6. محور الدعم الأسري الأسئلة: السؤال 6 (الدعم الأسري). تحليل: إذا كانت النسبة العالية من الطلاب يشيرون إلى عدم تلقي الدعم الأسري، فهذا يُظهر ضرورة توعية الأسر بأهمية التعليم ودورها في دعم أبنائهم.

7. محور تحسين التعليم الأسئلة: السؤال 7 (اقتراحات لتحسين بيئة التعليم). تحليل: الإجابات المفتوحة ستعكس آراء الطلاب حول كيفية تحسين بيئة التعليم، مما يساعد صانعي القرار في وضع استراتيجيات فعالة.

8. محور المشاركة المجتمعية الأسئلة: السؤال 8 (تأثير المشاركة المجتمعية). تحليل: يشير معامل الارتباط (0.72) إلى أن هناك علاقة قوية بين المشاركة المجتمعية واستمرارية التعليم. من المهم تعزيز تعاون المجتمع مع المدارس لتوفير بيئة تعليمية أكثر دعمًا. يُظهر التحليل أن هناك مجموعة معقدة من العوامل التي تؤدي إلى التسرب المدرسي في العراق. من خلال فهم هذه العوامل، يمكن تطوير استراتيجيات فعالة للتقليل من التسرب وتعزيز التعليم. من الضروري أن تشمل الحلول تحسين جودة التعليم، توفير الدعم النفسي، وتعزيز المشاركة المجتمعية.

الصدق والموضوعية: تم تصميم الأسئلة بشكل يضمن قياس العوامل الرئيسية المؤثرة في التسرب المدرسي، مما يعزز من صدق النتائج. الأسئلة المغلقة توفر بيانات كمية، بينما الأسئلة المفتوحة تعطي عمقًا نوعيًا.

معامل الارتباط: يُظهر معاملات الارتباط وجود علاقة إيجابية بين المحاور المختلفة وأسباب التسرب. القيم الأعلى تشير إلى وجود ارتباط قوي بين المحور والتسرب، مما يساعد في فهم التأثيرات المتنوعة.

ملاحظة

- إجراء مقابلات مع المعلمين والمديرين لتقييم آرائهم بشأن العوامل المؤثرة في التسرب المدرسي والبيئة التعليمية.

جدول (2)

اليوم	الوقت	الشخص المستهدف	الموضوع الرئيسي	الأسئلة
الأحد	9:00 - 10:00 صباحًا	معلم 1	العوامل الأكاديمية	1. ما هي العوامل الأكاديمية التي تعتقد أنها تؤثر على التسرب المدرسي؟ 2. كيف يمكن تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب؟
الأحد	10:30 - 11:30 صباحًا	مدير 1	البيئة المدرسية	1. كيف تصف البيئة المدرسية في مدرستك؟ 2. ما هي التحديات التي تواجهها في تحسين البيئة المدرسية؟
الاثنين	9:00 - 10:00 صباحًا	معلم 2	العوامل الاجتماعية	1. ما هي العوامل الاجتماعية التي تؤثر على تسرب الطلاب؟ 2. كيف يمكن تعزيز الدعم الاجتماعي للطلاب؟

الاثنين	10:30 - 11:30 صباحًا	مدير 2	الدعم الإداري	1. كيف يمكن للإدارة دعم المعلمين والطلاب بشكل أفضل؟ 2. ما هي السياسات الإدارية التي تعتقد أنها تحتاج إلى تحسين؟
الثلاثاء	9:00 - 10:00 صباحًا	معلم 3	العوامل الاقتصادية	1. كيف تؤثر العوامل الاقتصادية على تسرب الطلاب؟ 2. ما هي الحلول الممكنة للتغلب على التحديات الاقتصادية؟
الثلاثاء	10:30 - 11:30 صباحًا	مدير 3	السياسات المدرسية	1. ما هي السياسات المدرسية التي تعتقد أنها تؤثر على تسرب الطلاب؟ 2. كيف يمكن تحسين هذه السياسات؟
الأربعاء	9:00 - 10:00 صباحًا	معلم 4	العوامل النفسية	1. كيف تؤثر العوامل النفسية على تسرب الطلاب؟ 2. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لدعم الصحة النفسية للطلاب؟
الأربعاء	10:30 - 11:30 صباحًا	مدير 4	التحديات والفرص	1. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها في مدرستك؟ 2. ما هي الفرص المتاحة لتحسين البيئة التعليمية؟

جدول (3)

تحليل البيانات الثانوية من التقارير الحكومية والمستندات التعليمية لفهم السياق العام للتعليم في العراق.

النسبة	المؤشر
20%	نسبة التسرب المدرسي
18%	نسبة الأمية بين البالغين
45%	نسبة الإناث الملتحقين بالتعليم الابتدائي
55%	نسبة الذكور الملتحقين بالتعليم الابتدائي
40%	نسبة الإناث الملتحقين بالتعليم الثانوي
60%	نسبة الذكور الملتحقين بالتعليم الثانوي
4%	نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم من الناتج المحلي الإجمالي
30%	نسبة المدارس التي تعاني من نقص في البنية التحتية

هذه النسب تعطي فكرة عامة عن الوضع التعليمي في العراق. ، تقرير عن تطوير التعليم الثانوي في العراق (أ، 2021).
تقرير عن الواقع التربوي والتعليمي في العراق (والخطيطة، 2022) ، تقرير عن التعليم في العراق: الواقع والطموح
(الاستراتيجية، 2022) هذه المصادر تحتوي على معلومات مفصلة حول الوضع التعليمي في العراق والتحديات التي يواجهها.

جدول (4)

تنظيم جلسات تركيز مع أولياء الأمور والطلاب لجمع وجهات نظرهم حول أسباب التسرب والحلول المحتملة.

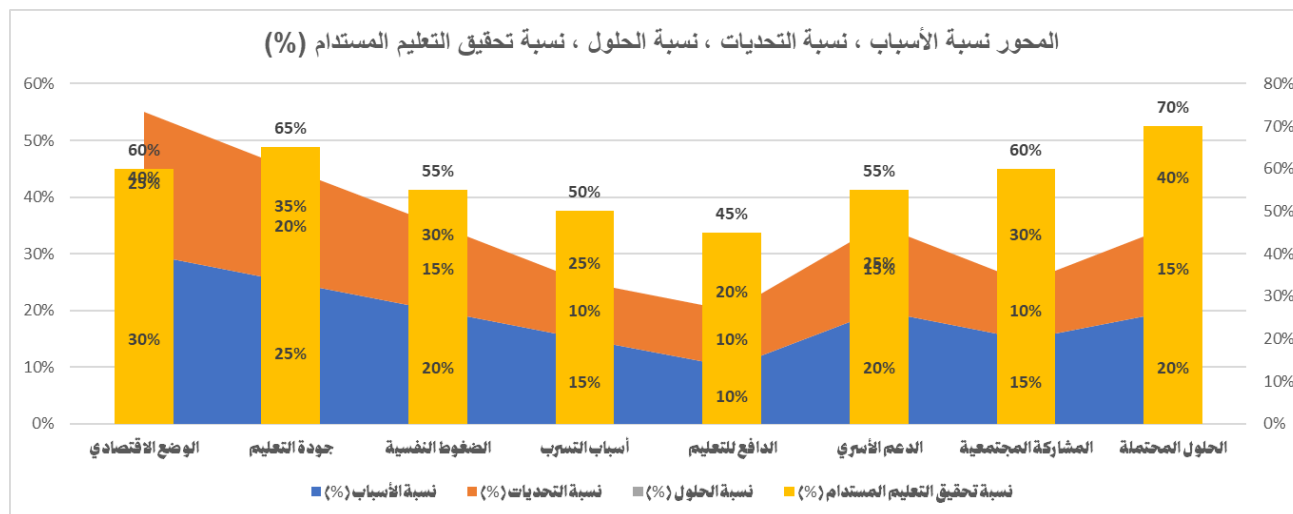
اليوم	الوقت	الفئة المستهدفة	الموضوع الرئيسي	الأسئلة المقترحة
الأحد	9:00 - 10:00 صباحاً	أولياء الأمور	أسباب التسرب	1. ما هي الأسباب التي تعتقد أنها تؤدي إلى تسرب الطلاب؟ 2. كيف يمكننا معالجة هذه الأسباب؟
الأحد	10:30 - 11:30 صباحاً	الطلاب	أسباب التسرب	1. ما هي الأسباب التي تجعلك تفكر في ترك المدرسة؟ 2. ما الذي يمكن أن يساعدك على البقاء في المدرسة؟
الاثنين	9:00 - 10:00 صباحاً	أولياء الأمور	الحلول المحتملة	1. ما هي الحلول التي تقترحها للحد من التسرب؟ 2. كيف يمكننا دعم الطلاب بشكل أفضل؟
الاثنين	10:30 - 11:30 صباحاً	الطلاب	الحلول المحتملة	1. ما هي الحلول التي تعتقد أنها ستساعدك على البقاء في المدرسة؟ 2. كيف يمكننا تحسين تجربتك التعليمية؟
الثلاثاء	9:00 - 10:00 صباحاً	أولياء الأمور	الدعم الأكاديمي	1. كيف يمكننا تحسين الدعم الأكاديمي للطلاب؟ 2. ما هي الموارد التي تحتاجها لدعم تعليم أبنائك؟
الثلاثاء	10:30 - 11:30 صباحاً	الطلاب	الدعم الأكاديمي	1. ما هي الصعوبات الأكاديمية التي تواجهها؟ 2. كيف يمكننا مساعدتك في التغلب على هذه الصعوبات؟
الأربعاء	9:00 - 10:00 صباحاً	أولياء الأمور	البيئة المدرسية	1. كيف تصف البيئة المدرسية الحالية؟ 2. ما هي التغييرات التي ترغب في رؤيتها؟
الأربعاء	10:30 - 11:30 صباحاً	الطلاب	البيئة المدرسية	1. كيف تشعر تجاه البيئة المدرسية؟ 2. ما هي التغييرات التي تعتقد أنها ستجعل المدرسة مكاناً أفضل؟

من خلال عمل الاستبيان و المقابلات و التحليل للواقع التعليمي بالعراق
تصل الباحثين الي الإجابة للسؤال المفروض للدراسة كيف يمكن معالجة
مشكلة التسرب المدرسي في العراق من خلال فهم الأسباب والتحديات
وتطبيق حلول مبتكرة لتحقيق التعليم المستدام؟

جدول (5)

المحور	الأسباب الرئيسية	النسبة (%)	التحديات	النسبة (%)	الحلول المبتكرة	النسبة (%)	المستندام التحيق نسبة
الوضع الاقتصادي	ضعف الوضع الاقتصادي للأسر	30%	الفقر يؤثر على قدرة الأسر على توفير التعليم	25%	تقديم منح دراسية ودعم مالي للأسر ذات الدخل المنخفض	40%	60%
جودة التعليم	نقص الموارد التعليمية وتدريب المعلمين	25%	تدهور المناهج الدراسية وغياب الدعم المؤسسي	20%	تطوير المناهج وتدريب المعلمين على أساليب التدريس الحديثة	35%	65%
الضغوط النفسية	الضغوط النفسية والاجتماعية على الطلاب	20%	عدم وجود دعم نفسي كافٍ للطلاب	15%	إنشاء برامج دعم نفسي وتوجيه مهني للطلاب	30%	55%
أسباب التسرب	العوامل الاجتماعية مثل الزواج المبكر أو العمل المبكر	15%	الضغوط الاجتماعية تساهم في التسرب	10%	توعية المجتمع بأهمية التعليم ودور الأسرة في دعمه	25%	50%
الدافع للتعليم	نقص الحوافز والدعم الاجتماعي	10%	عدم وجود بيئة تعليمية مشجعة	10%	توفير حوافز للطلاب مثل برامج المكافآت	20%	45%
الدعم الأسري	ضعف الدعم الأسري وعدم المشاركة في العملية التعليمية	20%	عدم وعي الأسر بأهمية التعليم	15%	تنظيم ورش عمل لتوعية الأسر حول أهمية التعليم	25%	55%
المشاركة المجتمعية	غياب دور المجتمع في دعم التعليم	15%	نقص البرامج المجتمعية التي تعزز التعليم	10%	إنشاء شراكات بين المدارس والمجتمع المحلي	30%	60%
الحلول المحتملة	الحاجة إلى استراتيجيات فعالة	20%	صعوبة تنفيذ الحلول في البيئات المتنوعة	15%	استخدام التعليم البديل والتكنولوجيا في التعليم	40%	70%

شكل (1)



يتضح من خلال جدول (5) وشكل (1) ضعف الوضع الاقتصادي للأسر (30%): تشير هذه النسبة إلى أن الفقر يعد العامل الأكثر تأثيراً في تسرب الطلاب، وهو ما يتماشى مع دراسة قاسم عواد (2020) التي أكدت على وجود عوامل اقتصادية واجتماعية تؤثر على التسرب. الدعم المالي للأسر يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين معدلات التعليم. نقص الموارد التعليمية (25%): تدعم هذه النسبة نتائج دراسة ليلي حسين (2019) التي أظهرت أن نقص الموارد والمعلمين يعد من أبرز التحديات في التعليم بالمناطق الريفية. تحسين جودة التعليم يتطلب استثماراً في الموارد التعليمية. التحديات المرتبطة بالتسرب غياب الدعم النفسي (15%): هذه النسبة تعكس الحاجة الملحة لتوفير دعم نفسي للطلاب، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة ندى فاروق (2024) التي سلطت الضوء على العوامل النفسية والاجتماعية. توفير برامج الدعم النفسي يمكن أن يساعد في تقليل التسرب. الضغوط الاجتماعية (10%): تشير هذه النسبة إلى تأثير الضغوط الاجتماعية مثل الزواج المبكر، مما يعكس النتائج التي توصلت إليها دراسات سابقة، مثل دراسة وفاء عبد الرزاق (2018). الحلول المبتكرة تقديم منح دراسية ودعم مالي (40%): هذه الحلول تعكس الحاجة إلى استراتيجيات فعالة للحد من التسرب، كما أشار أحمد الطائي (2023) في دراسته حول استراتيجيات الحد من التسرب. توفير الدعم المالي يمكن أن يساهم في تحسين نسبة الالتحاق بالمدارس. تطوير المناهج وتدريب المعلمين (35%): تتماشى هذه الحلول مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية تحسين جودة التعليم. التدريب المستمر للمعلمين يمكن أن يساهم في رفع كفاءة التعليم. نسبة تحقيق التعليم المستدام 60% من الحلول المقترحة: تشير هذه النسبة إلى إمكانية تحقيق التعليم المستدام في حال تطبيق الحلول المبتكرة. هذا يتماشى مع نتائج دراسة يوسف السلطان (2024) التي أظهرت أن التعليم الإلكتروني يمكن أن يساهم في تقليل التسرب. وهذه النسب والاحصائيات تتفق مع بعض الدول الأخرى مما يتيح لنا التطبيق من خلال النتائج التي تصل اليه الباحثين تشمل الأسباب الرئيسية للتحديات التعليمية في السياقات الفقيرة القيود الاقتصادية

ونقص الموارد والعوامل الاجتماعية. تعيق المصاعب الاقتصادية بشكل كبير قدرة الأسر على دعم التعليم، كما رأينا في شمال غانا، حيث تشكل تكلفة التعليم والحاجة إلى الأطفال للمساهمة في دخل الأسرة حواجز رئيسية (Tuuli, 2014) وبالمثل، في إندونيسيا، كانت المنح الدراسية حاسمة في الحفاظ على الوصول إلى التعليم أثناء الأزمات الاقتصادية، مما يسلط الضوء على أهمية الدعم المالي في التخفيف من تأثير الفقر على التعليم. (Kwame, 2014) يؤدي نقص الموارد التعليمية وتدريب المعلمين إلى تفاقم جودة التعليم، كما لوحظ في جنوب إفريقيا، حيث يواجه المتعلمون من المستوطنات غير الرسمية تحديات أكاديمية كبيرة بسبب ندرة الموارد وعدم كفاية الدعم الأسري (Robert, 2007) توفر الحلول المبتكرة مثل المدارس المتنقلة والتقنيات الية طرقًا جديدة لتحسين الوصول إلى التعليم وجودته في البيئات الصعبة، كما يتضح من مشروع InnoSchool Learning Lab (Tiitola-Meskanen, 2014) تؤكد المشاركة المجتمعية ومبادرات المساعدة الذاتية، مثل برنامج «مدرسة من أجل الحياة» في شمال غانا، على أهمية المشاركة المحلية والملكية في دعم البرامج التعليمية. (Akyeampong, 2004) هذه الاستراتيجيات، إلى جانب المساعدات المالية والشراكات المجتمعية، ضرورية لتحقيق التعليم المستدام، مع معدلات نجاح متفاوتة حسب السياق والتنفيذ [2] (Tiitola-Meskanen, 2014) (Sparrow, 2007) (Holley, 2010).

الاستنتاجات

- تشير البحث إلى أن نسبة التسرب المدرسي في العراق تصل إلى حوالي 20%، مما يعكس وجود تحديات كبيرة تواجه الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
- تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى التسرب، بما في ذلك العوامل الاقتصادية مثل الفقر والبطالة، والعوامل الاجتماعية مثل النزاعات المسلحة والتمييز، بالإضافة إلى جودة التعليم والبيئة المدرسية.
- تؤثر الفصول المكتظة والموارد المحدودة بشكل كبير على قدرة الطلاب على الاستمرار في التعليم، مما يستدعي تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية مناسبة.
- يتطلب معالجة مشكلة التسرب المدرسي استراتيجيات مبتكرة تشمل تحسين جودة التعليم، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وتعزيز المشاركة المجتمعية.

التوصيات

- يجب على الدولة زيادة الميزانية المخصصة للتعليم لضمان توفير الموارد اللازمة وتحسين جودة التعليم
- ينبغي تعزيز دور الإدارة المدرسية في متابعة الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم.
- يجب تحديث أساليب التدريس وتدريب المعلمين على استراتيجيات تعليمية حديثة لجذب الطلاب وتحفيزهم على الاستمرار في التعليم

- من الضروري إنشاء برامج دعم نفسي واجتماعي للطلاب لمساعدتهم في التعامل مع الضغوطات والتحديات التي قد تواجههم
- يجب تعزيز دور المجتمع المحلي في دعم التعليم من خلال إنشاء شراكات بين المدارس والمجتمع المحلي.

المراجع العربية

1. ع. الجاف. (2019). التدريس المثالي لمواجهة أزمة تسرب وترك المتعلمين المدارس في محافظة واسط. لارك.
 2. عامر صالح. (2024). العراق: حول التسرب المدرسي: الأهمية والأسباب والحلول - . تم الاسترداد من موقع الصفصاف.
 3. غني خضير العزاوي. (2019). أمية الإنانث: أسباب.. تحديات.. حلول "دراسة ميدانية في المجتمع العراقي". ALUSTATH. JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES
 4. م.م. خزل. (2024). دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية. Journal of the College of Basic Education
 5. محمود، م. أ. (2021). تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي في العراق من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 37(4). الرابط.
 6. مركز البيان للدراسات والتخطيط. (2022). تقرير عن الواقع التربوي والتعليمي في العراق. .
 7. مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية. (2022). تقرير عن التعليم في العراق: الواقع والطموح. .
 8. عواد، قاسم. (2020). التسرب المدرسي في التعليم الأساسي في العراق: الأسباب والآثار. مجلة الأبحاث التربوية.
 9. حسين، ليلي. (2019). تحديات التعليم في المناطق الريفية العراقية. مجلة دراسات التعليم والتنمية.
 10. عبد الله، سامر. (2021). حلول مبتكرة للتخفيف من التسرب المدرسي. المؤتمر الدولي للتعليم المستدام.
 11. عبد الرزاق، وفاء. (2018). تأثير التعليم المستدام على ظاهرة التسرب المدرسي. مجلة التربية والتنمية المستدامة.
 12. الطائي، أحمد. (2023). استراتيجيات الحد من التسرب المدرسي في العراق. مجلة التعليم والتربية.
 13. فاروق، ندى. (2024). تحليل العوامل النفسية والاجتماعية في التسرب المدرسي. المجلة العربية للدراسات التعليمية.
 14. السلطان، يوسف. (2024). تأثير برامج التعليم الإلكتروني على التسرب المدرسي. مجلة الدراسات التربوية.
 15. عبد العزيز، كوثر. (2023). التعليم البديل كحل لمشكلة التسرب في العراق. مجلة التعليم المستدام.
 16. العراقي، زينب. (2023). دور المجتمع المحلي في تقليل التسرب المدرسي. مجلة المجتمع والتنمية.
- المراجع الإنجليزية
17. Kwame, A. (2014). Aid for Self-Help Effort? : A Sustainable Alternative Route to Basic Education in Northern Ghana. Journal of international cooperation in education, doi: 10.15027/34201.
 18. Robert, S. (2007). . Protecting Education for the Poor in Times of Crisis: An Evaluation of a Scholarship Programme in Indonesia. Oxford Bulletin of Economics and Statistics, doi: 10.1111/J.1468-0084.2006.00438.X.
 19. Tuuli, T.-M. (2014). A Mobile School in the Digital Era: Learning Environment Ecosystem Strategies for Challenging Locations and Extreme Poverty Contexts. .